الاستثناء

الثاني متوسط

اعداد الأستاذ حسين الشمري

الاستثناء: هو اخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها

نجح الطلابُ إلا المتكاسلَ

للاستثناء ثلاثة اركان:

المستثنى منه: هو اللفظ الذي يكون قبل أداة الاستثناء، ويُعْرَفُ حسبَ موقعه من الجملة، ويرِدُ اسماً ظاهراً أو ضميراً.

أداة الاستثناء: وهي (إلا) يتم بها اخراج ما بعدها من حكم ما قبلها وتقع بين المستثنى منه والمستثنى

المستثنى: هو اللفظ الواقع بعد أداة الاستثناء والخارج من حكم ما قبلها (المستثنى منه) والمخالف له في الحكم ويرد (اسما ظاهراً أو ضميراً أو جملة أو مصدراً مؤولاً)

قال تعالى: (فَلَبِثَ فيهم ألف سنة إلا خمسينَ عاماً)

الاستثناء التام: هو أن يكون المستثنى منه مذكوراً في الجملة، والجملة إمّا مثبتة أو منفية.
ويُقسمُ هذا النوع على قسمين:
الاستثناء التام المتصل: هو أنْ يكونَ المستثنى جزءاً من المستثنى منه.

قد يهونُ العمرُ إلاّ ساعةً وتهون الأرض إلاّ موضعا

المستثنى منه: (العمرُ) موقعه الإعرابي: فاعل مرفوع بالضمة.
أداة الاستثناء (إلا)
المستثنى منه: (ساعةً) حكمها: وجوب النصب لأن الاستثناء تام متصل.
قال تعالى: (ولا يَلْتَفِتْ مِنْكُم أحدٌ إلا امرأتَكَ)
المستثنى: (أحداً)، موقعه الاعرابي: فاعل مرفوع.
أداة الاستثناء: (إلا)
المستثنى منه: (امرأتكَ) حكمها: وجوب النصب لأن الاستثناء تام متصل.

الاستثناء التام المنقطع:

هو الاستثناء الذي لا يكون فيه المستثنى جزءا من المستثنى.

ما شاهدتُ اللاعبينَ في الساحةِ إلا الكرة.

المستثنى: (اللاعبين)، اعرابه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

أداة استثناء: إلا

المستثنى منه: (الكرةَ)، حكمه: وجوب النصب لأنه الاستثناء تام منقطع.

قال تعالى: (لا يَسمعونَ فيها لغواً إلا سلاما)

المستثنى: (لغواً)، اعرابه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أداة الاستثناء: (إلا)

المستثنى منه: (سلاماً)، حكمه: وجوب النصب، لأن الاستثناء تام منقطع.

الاستثناء المفرغ: وهو أنْ يكونَ المُستثنى منه غير مذكور في الجملة والجملة تكون منفية.

فائدة: يمكن معرفة ان الاستثناء مفرغ عن طريق حذف أداة النفي واداة الاستثنا ء (إلا) فان استقام المعنى فالاستثنا ء مفرغ.

فائدة: يعرب المستثنى في الاستثناء المفرغ حسب موقعه من جملة بعد حذف (أداة النفي) وادة (الاستثنا ء).

قال الشاعر: وما الموتُ إلا سارِقٌ دقَّ شخصُهُ يصولُ بلا كفٍّ ويسعَى بلا رجلِ

نحذف (ما) + (إلا) فتكون الجملة (الموتُ سارقٌ) إذن (سارق) خبر مرفوع.

ما نجح إلا المجدُّ

هنا نحذف أداة النفي (ما) واداة الاستثناء تكون ملغاة تكون الجملة بالصورة الآتية:

نجح المجدُّ، نجحَ: فعل ماض ، المجدُّ: فاعل مرفوع

قال تعالى: (وما محمدٌ إلا رسولٌ قدْ خَلَتْ مِنْ قَبلِهِ الرّسل)
نلاحظ الجملة منفية بـ (ما)، والمستثنى منه غير مذكور،
والمستثنى هو (رسول) إذن: تعرب أداة الاستثناء (أداة استثناء مُلغاة)، و(محمد) مبتدأ و(رسول) خبر.
قال تعالى: (وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين)
قال تعالى: (لن تمسنا النار إلا اياما)
قال تعالى: (ولا تَقُولُواْ على اللهِ إلاَّ الْحَقِّ)